

## سجال فقهي بين زوجين! /الجمعة)02-9-2024م(الحلقة

### الأولى

صلاح الصاوي

آخر سؤال لطيف سجال فوتلي بين زوجين حول حديث اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وقالت له يا رسول الله الرجال اسماء بنت

يزيد ابن السكن الرجال اذا خرجوا في سبيل الله - 00:00:00

فقتلوا هم احياء عند ربهم يرزقون واذا خانوا فلهم من الاجر ما قد علمت. ونحن نخدمهم نحسب انفسنا عليه فما لنا من الاجر وسلم

قال لها اقرني النساء مني السلام - 00:00:26

وقولي لهن ان طاعة الزوج تعدل ما هنالك وقليل منكن تفعله ان طاعة الزوج تعدل ما هنالك وقليل منكن تفعلها اختلف الزوجان

الذين اللذان وصلهم هذا الحديث على فهم المجد - 00:00:46

الزوج قال فهمته من الحديث انه يكفي ان تتبعلي لزوجك ان تحسني معاشرته وان تطيعيه فيما يرضي الله عز وجل وان تجتهد في

ارضائه وتعفيه في بيته. فيكون لك اجر الرجل الذي خرج من بيته في سبيل الله يطلب الرزق - 00:01:05

العمل او يطلب الجهاد والشهادة قالت لآ انا فهمت ان عملي في البيت من خدمة وتنظيف وطبخ ورعاية اطفال وتزين للرجل يعادل

في القيمة هو الاهمية والاجر والثواب خروج الزوج للعمل وكسب الرزق. وايضا للجهاد. طب سوت وعليه - 00:01:25

فان رزق الرجل في سعيه وكسبه مرتبط تماما بزوجته واولاده. لقوله تعالى نحن نرزقكم واياهم. ومن الزوجة مجتهدة فان للزوجة

حقا في مال الزوج الذي يكسبه على الاجماع ك مبلغ اجمالي مستقل - 00:01:49

يعطيها اياه. هذا المبلغ غير النفقة على البيت من مواد غذائية وموصوف اولاد مدارس مواصلات ايجار البيت رسوم ادارية اقامات

جوازات مواصفات السيارة للزوجة من بترول وتأمين وتصليح وصيانة ودفع فواتير الجوال والاتصالات طبعا - 00:02:11

واضح ان هو كتب هذا ففصل ايه؟ في مفردات النفقات التي يغرمها. وتذاكر السفر لها اولادها بشرى الهدايا وشلون ما تشتتبه من من

ملابس فائض عن حاجتها الشخصية من المعتمد في كسوة الصيف والشتاء الداخلية - 00:02:31

بانواعها المعالجة الطبية لها ولاولادها من طب عيون واسنان وجسد ومشاكله هذا كله مسلم به على نفقة الزوج خاصة اذا كان

ميسور الحال ويكسب لنا من عمله او تجارته - 00:02:51

تقول لكني اطالبك ايها الزوج بنسبة من مالك الذي تكسبه في عملك لان الله لم يرزقك الا بحسنته وحسنة الاولاد فهي من حقي عليك

ويجب ان تعطيني هذه النسبة كما شرع الله - 00:03:07

فما رأيكم اقول مع تقديري لمحاولة الزوجة تدبر الحديث والغوص في دلالاته. فاحسب انه لم يحالفها التوفيق في هذا الفهم الذي لم

تسبق اليه ولم يسطر في ديوان من دواوين اهل الاسلام من قبل - 00:03:27

ولو كان صوابا لسبقوني اليه وما لم يكن يومئذ دينا فلن يكون اليوم دينا لقد اشتهر عن الامام احمد رحمه الله انه قال لبعض اصحابه

اياك ان تتكلم في مسألة - 00:03:51

ليس لك فيها امام اياك ان تتكلم في مسألة ليس لك فيها امام هذه الكلمة من الامام احمد تعد نبراسا لطالب العلم تعصمه من الشذوذ

عن سبيل المؤمنين اهدئي للحق المبين - 00:04:09

تقيه من الانحراف عن الصراط المستقيم معنى هذه الكلمة اجمالاً يا طالب النجاة عليك باتباع السبيل السلف الصالحين واحذر مخالفة

العلماء السابقين لا تخرق اجماعهم فيما اتفقوا عليه لا تحدث قولا ينقض خلاف فيما اختلفوا فيه - [00:04:29](#)

اجتهد بالاستنباط من النصوص الشرعية وفق فهمهم فيما لم يتكلموا فيه معتمدا على مصادرهم في التلقي سالكا طرقهم في الاستدلال ومناهجهم في فيه الاستنباط يا امة الله مهم جدا ان نعلم - [00:04:50](#)

ان الله جل وعلا لم يغلق على امة محمد فهم اية من آياته ولا فهم حديث من احاديث نبيه لا يتصور من سوء الزن بالله عز وجل ان نتصور ان اية اغلق فهمها على اهل جيل باكملة - [00:05:12](#)

او ان حديثا اغلق فهمه على اهل جيل باكملة. فاجتمعوا جميعا على الضلالة في فهمه وعلى الخطأ والباطل في تفسيره. لا والله ان امة محمد لا تجتمع على ضلالة اذا كان الشيعة يقولون بعصمة الائمة نحن لا نقول بهذا لكننا نقول بعصمة الائمة - [00:05:32](#)

الائمة في مجملها معصومة لا تجمع يا بنيتي على ضلالة لا تجمع على باطل فاي قول تقولينه واي فهم تفهمينه قبل ان تجادلي به وان تحاوري به. وان تناضلي دونه. ان تسألني اولا. هل سبقتينا هذا الفهم من قبل؟ هل قال به احد من ائمة اهل الاسلام - [00:05:55](#)

من قبل ان كان لك سلف لك في هذا امام يمكننا ان ننظر فيما تقولين وان آآ عين تدبرها. اما ان تتصور ان الله اغلق على امة محمد فهم هذا الحديث الذي ذكرته. حتى جئت انت يا امة الله في هذا القرن وفي هذه السنة - [00:06:20](#)

من هذا القرن وفي هذا اليوم او الشهر من هذا العام ففتح عليك. بما لم يفتح به على امة محمد كلها الايام والقرون المنصرمة هذا شقاق بعيد اغراق في البعد عن الصراط المستقيم - [00:06:43](#)

من ناحية اخرى وصيتي للزوج ان يكون سخيا مع زوجته حتى لا يضطرها الى ركوب مثل هذه المراكب الوعرة في الاستنباط عفا الله عن الجميع - [00:07:02](#)